استخدام أسلوب النظم فى تخطيط أنموذج لمتابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمـــــان

اعداد

دكتور / خلف محمد البحـــيرى

كلية التربية بسوهاج

مقدمـــــة :

تعرض الكثير من أبحاث علم اجتماعيات التربية لدور المدرسة كنظـــام اجتماعى مصغر يحاول أن يتمثل قيم وتفضيلات النظام الاجتماعى الكبير كمـــا يحاول ان يلتزم بقيم وتفضيلات خاصة به • واذا كان النظام التعليمى قـــد عجز - وتلك ميزة - عن اعداد النشىء اعدادا كاملا للحياة والمهنة - وخاصـــة بالنسبة لاعداد المعلم المتخصص - فانه تمكن من اقناع الأكثرية العظمى مـــن المعلمين لاستبطان أيدلوجيته استنيظا كاملا وتنفيذها بدقة واخلاص ،ويقنعـــه كن خلال هذا بأن للمدرسة دورة عمل قائمة بذاتها ومستقلة عن النظـــــم الاجتماعية والسياسية الأخرى • وبرغم هذا فالتطوير في النظام التعليمـــــى يتبعه تطوير فى سائر الحياة ، فالعلاقة بين النظامين علاقة دالية مطـــــردة ومؤكـــدة •

وتعتبر مؤسسات اعداد المعلم منظومة فرعية من النظام التعليمـــــى الكبير ، وقد تعالت نغمة تنادى بضرورة مساعدة مؤسسات اعداد المعلميـــن فى تحقيق دورها الجديد مع الخريجين بتصميم نظام جديد لتربية المعلم أثناء الخدمة • فقامت محاولات ادارات التدريب التابعة لمديريات التربيـــــة والتعليم ووزاراتها فى كافة البلدان على تقديم مايحتاجه المعلم من معـــارف ومهارات تمكنه من تحسين أدائه التدريسى من ناحية ومستوى كفاياتـــــه المهنية بصفة عامة من ناحية أخرى •

وقد استخدمت فكرة كفايات المعلم المهنية كوحدة لقياس مستـــــوى المعلم التدريسى وفعاليته منذ فترة فى البحوث التربوية ،كما استخدمـــت أساليب عدة للتعرف على هذه الكفايات ، ويذكر جراى Gray أن بحـــوث اعداد وتدريب المعلمين التى قامت على الكفايات اعتمدت علـى أساليـــب منها (١ ، ٨-١١) : -

١- طريقة التصور أو التخمين للكفاية ٠
٢- ملاحظة المعلم أثناء التدريس ومستوى الصف ٠
٣- نتاج بالدراسات النظرية ٠
٤- تحليل أداء المعلم التدريسى والمهنى ٠

وقد أضاف أوكى وبراون Okey & Brawn (٢، ٧٧-٨٠) الى هذه الأساليب الاعتمادعلى الاطلاع على قوائم الهيئات المتخصصة للكفايات التعليمية واستطلاع اراء المعلمين ٠

والبعض بعيدا عن الكفايات فى تقدير مدى فعالية المعلم بعد التخرج اتجه الى أحكام الاداريين والزملاء والتلاميذ وتحصيل التلاميذ ، الا أن هذه المحاولات لم تحسم القضية فى تحديد أفضل هذه المؤشرات فى تقييم اداء المعلم والتعرف على فعاليته (٣ ، ٢٤٩-٢٥١) ٠ وقد يرجع هذا الى ان كل مؤشر منها ليس حصيلة مباشرة لأداء المعلم ، بل هو نتاج عدة عوامل من بينها أداء المعلم والمادة الدراسية والوضع الاجتماعى والاقتصادى بجانب متغيرات ربما لم تعرف بعد ٠ ولكن الشىء الثابت الآن أن مايفعله المعلم هو الذىيقرر فعاليته وليس شخصه ، وأن قضية فعالية المعلم هى من الأهداف الرئيسة التى تشغل بال المختصين بكل من اعداد المعلم قبل الخدمة وبعد الخدمة ٠

وكما جاء فى السطور السابقة ، أنه لايمكن لمؤسسة تعليمية واحدة أن تعد معلما يحقق اعلى كفاية أو فاعلية بمجرد تخرجه ، وذلك ليس عيبا أو عجزا فى مؤسسات الاعداد ، بل هو ميزة تجعل لزاما على المسئولين عن هذا المعلم تعهده بالتربية والرعاية بمجرد تخرجه بدرجة تبدأ مكثفة ثم تقل حتى تصبح منتظمة خلال سنوات عمله ٠

ومن المتوقع - فى هذا العصر - أن يواجه المعلم حديث التخرج صعوبات فى المهنة يحاول ان يتغلب عليها بمجهوده الذاتى من خلال مشورة الزملاء والموجهين وادارة المدرسة ، اذا ماتوفر الجو والمناخ المؤسس الملائم لهذا ، لكن يندر أن يطبق نظام لمتابعة المعلم الخريج من خلال مؤسسة الاعداد قبل الخدمة أو من خلال الجهة المشرفة على ادائه المهنى اما لسوء التخطيط أو لندرةالموارد المالية أو لكليهما معا أو لافتقار مؤسسات اعداد المعلم وتدريبه الى هياكل وبنى ديناميكية داخلية أو خارجية فى الوزارة

المختصه لجعلها مؤهلة لخلق فرص النمو المهنى والعلمى للمعلمين ، أو لكل هذه الأسباب (٤ ، ١٦-١٧) .

وفى نفس الوقت ظهرت الحاجة لمثل هذا النظام لمواجهة الصعوبات التى تواجه المعلم المبتدىء ورفع مستوى كفاءته المهنية ، وكان السؤال : من أين نبدأ ؟ من احتياجات هذا المعلم ؟ أم مما ينبغى أن يكون عليه ؟ من المقررات التى يقوم بتدريسها ؟ أم من الكم المعرفى والعلمى الواجب أن يكون بين يديه ؟ وكيف نبدأ ؟ ولماذا نبدأ ؟ وهل هناك نموذج دقيق يمكن أن يضمن تحقيق افضل الأهداف فى هذا المجال .

ايه اجابات مثل هذه الاسئلة تحدد فى مجملها نموذج متابعة الخريجين كمنظومه صغرى يجب أن تعلن تبعيتها للمنظومة التعليمية الكبرى فى المجتمع .

وفى المجتمع العمانى بدأ العمل بالكليات المتوسطة لاعداد معلم المرحلة الابتدائية عام ١٩٨٥ مستخدمة خططا ومقررات اهتمت باعداد وتأهيل المعلم المدرب على التدريس بالمدارس الابتدائية المترامية الاطراف بالبيئة العمانية ، والذى يؤمن بالفلسفةالعمانية ويحقق أهدافها .

وبالطبع فان نوعية الخريج من هذه الكليات تمثل أحد المدخلات الرئيسة فى نظام متابعة الخريجين المزمع تخطيطه فى هذا البحث . ولا شك أن البيئة العمانية تضع بصماتها فى نظام متابعة الخريجين وتجعله ذا ضرورة خاصة ومتميزة عنه فى أية دولة عربية أو خليجية أخرى .

مشكلة البحث :

حدد الباحث مشكلة البحث فى وضع نموذج لنظام متابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان وذلك باستخدام أحد أساليب التخطيط الحديثة والتى تفيد في هذا النوع من البحوث وهو أسلوب النظم .

ويصوغ الباحث هذه المشكلة فى الاجابة عن السؤال التالى :-

س : كيف يمكن استخدام أسلوب النظم في تخطيط نموذج لنظام متابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان ؟

وتتطلب الاجابة عن هذا السؤال الاجابة عن الأسئلة الفرعيةالتالية :-

١- ما اهم ملامح نظام اعداد معلم المدرسة الابتدائية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان • ؟

٢- ما أهمية متابعة خريجيالكليات المتوسطة اثناء الخدمة ؟ وما الفلسلفة التى تقوم عليها هذه العملية بالنسبة للمعلمالعمانى ؟

٣- ما المبادىء الواجب مراعاتها عند تخطيط فعاليات متابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان من منظور النظم؟

٤- ما عناصر النموذج المقترح لمتابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان من منظور النظم ؟

٥- ما العمليات التى يتضمنها النموذج المقترح وحدود دور المشاركين فيه ؟

اهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية متابعة المعلم اثناء الخدمة باعتبارها الوسيلةالوحيدة التى توجه برامج النمو الأكاديمى والمهنى للمعلم التى اصبحت اليوم ضرورة تفرضها متغيرات العصر من ناحية واتجاهات التحديث فى اعداد المعلم من ناحية أخرى •

كما يكتسب البحث أهمية من فلسفة التخطيط التربوى التى ترمى الى تحقيق أعلى كفاية باستخدام أقل الامكانات المادية والبشرية ، وبعبارة أخرى تحسين كيف التعليم وكمه • ويهتم هذا البحث بالجانب الكيفى فى التخطيط وهو الجانب الذى تتعجله غالبا خطط التربية فى البلدان العربية، ولاتتأتى فى رسم هيكله ، لاعتماد الخطط على الوصف الدقيق للجوانب الكمية • ولاشك أن التخطيط العلمى لمتابعة المعلم اثناء الخدمة يسهم فى توجيه القرار التربوى وتحقق مستوى أفضل من الواقعية وتبعد به عن الارتجالية •

والبحث الحالىمحاولة جادة لاستخدام أسلوب النظم فى وضع نموذج لمتابعة المعلم أثناء الخدمة بسلطنة عمان ، متخذا امكانات الكليات المتوسطة بالسلطنة نقطة انطلاق أو مدخلات فى النظام المقترح ، للوصول الى هيكل منظم لمتابعة المتخرج فى هذه الكليات ، فى الوقت الذى

ينادى فيه البعض بانخفاض مستوى الخريج من وجهة نظر المشرفين التربويين على المعلم الخريج فى الميدان العملى . ولا شك أن استخدام أسلوب النظم فى هذا المجال يضمن أن يصحح النظام نفسه أولا بأول بما يحقق مستوى كفاية عالية للنظام المقترح وللمعلم المتخرج منه .

يحقق هذا البحث فكرة التواصل بين الأجهزة المعنية باعداد المعلم فى الدولة وهى وزارة التربية والتعليم والكليات المتوسطة وادارات التربية والتعليم بكل ماتضمه هذه الأجهزة المختصة والمتخصصة من امكانات مادية وبشرية ، وبما يزيل الحواجز المصطنعة بينها وبما يكمل كل منها الآخر ، وباعتبار أن اعداد المعلم قبل الخدمة ماهو الا مقدمة لتربية متواصلة الفعاليات والانشطة تستمر طيلة حياته المهنية .

هدف البحث وحدوده :

يهدف هذا البحث الى وضع نموذج لنظام متابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان ، ليكون نموذجا قائما على أسس علمية يمكن الأخذ به لدى متخذ القرار بما يضمن تحقيق أعلى مردود أكاديمى ومهنى وانسانى باستخدام أقل وقت وجهد ومال .

ويقتصر الباحث هنا على وضع نموذج لنظام متابعة الخريجين كنظام متكامل وجزئى من النظام التعليمى العمانى دون اعداد أدوات التقويم والقياس التى يتضمنها هذا النموذج ، نظرا لاختلاف هذه المهمة ومجال عمل الباحث واهتماماته .

منهج البحث :

يعتمد البحث على أسلوب النظم كمدخل لوضع النموذج المقترح لنظام متابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بالنظر اليه كنظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته .

مسطلحات البحث :

١- **أسلوب النظم** System Approach

عرف محمد منير مرسى (١٩٨٩) النظام بأنه مجموعة علاقات متداخلة بين الأجزاء المكونه للشىء ، وأن أى نظام يتكون من نظم فرعية ، وهو أيضا

فرع فى منظومة كبرى (٢٨،٥) ٠

وقد عرفت استراتيجية تطوير التربية العربية أسلوب النظم على أنه أسلوب فى التفكير ومعالجة المشكلات عن طريق ادراك مابين الظواهر فيها من علاقات متبادلة (٦ ، ٣٣٨)

كما عرفه كوريجام وكوفمان Corrigam & Kaufmn على أنه طريقة تحليلية وتركيبية تمكن من تحقيق الأهداف من خلال عمل منظم لفرعيات النظام التى تتكامل لتحقيق الاهداف المحددة للنظام (٧، ٣٨٢) ٠ ويستخدم أسلوب النظم فى هذا البحث على أنه : أسلوب فى التفكير ومعالجة القضايا يبدأ بتحديد المشكلة ثم الأهداف - ثم تصميم النظام- ثم تحليل عناصره - ثم التنفيذ والتقويم والمتابعة - ثم التغذية الراجعة وتصحيح المسارات ٠

٢- **تحليل النظم :** System Analysis

ينظر هذا البحث الى تحليل النظم على أنه خطوة فى استخدام أسلوب النظم تهدف الى تحليل العلاقات المكونة للنظام والعمليات الداخلة فيه لامكان اعادة تنظيمها فى اطار النظام الجديد والنظام الكلى ٠

خطوات البحث :

يسير البحث تبعا للخطوات التالية :

١- تحديد مشكلة البحث واهميته ومنهجه ٠

٢- التعرف على أهم ملامح نظام اعداد معلم المدرسة الابتدائية من خلال الكليات المتوسطة بسلطنة عمان ٠

٣- دراسة مفهوم المتابعة الميدانية للخريج وضروراتها وأهم جوانبها والمبادىء الواجب مراعاتها عند تخطيط فعالياتها ٠

٤- استخدام اسلوب النظم فى وضع نموذج لنظام المتابعة الميدانية للخريج من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان ٠

٥- تقديم المقترحات التى تكفل نجاح النظام وتحقيق أفضل النتائج ٠

ويقترح الباحث تقسيم بحثه الى الفصول التالية :-

١- الفصل الأول : مشكلة البحث ومنهجه ٠

٢- الفصل الثانى : واقع اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان : دراسة تقويمية :
١- القبول والاهداف
٢- خطط الدراسة .
٣- التقويم والامتحانات

٣- الفصل الثالث : المتابعة الميدانية لمعلم المدرسة الابتدائية بسلطنة عمان : مفهومها وضروراتها ومعايير تخطيط فعالياتها .

٤- الفصل الرابع : استخدام أسلوب النظم فى وضع نموذج متابعة الخريجين من الكليات المتوسطة بسلطنة عمان :
* أسلوب النظم كمدخل للتخطيط .
* تصور النظام المقترح .
* عناصر النظام المقترح .
* العلاقات المتبادلة بين العناصر
* أدوار المشاركين فى النظام
* اتساق النظام بالبيئة العمانية

واقع اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان دراسة تقويمية فى ضوء الاتجاهات الحديثة فى اعداد المعلم

يتجول البحث فى الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات بسلطنة عمان ، وذلك للتعرف على أهم ملامح كم ونوع المعلم الذى تتصدى لاعداده ليقوم بالتدريس بالمدارس الابتدائية العمانية ، حيث يتناول الفصل اتجاهات الكم بالكليات المتوسطة من حيث شروط القبول والاهداف وخطط الدراسة بالشعب المختلفة ونظام التقويم والامتحانات . وفيما يلى عرض لأهم ملامح هذه المكونات فى ضوء الاتجاهات الحديثة فى مجال اعداد المعلمين .

١- شروط القبول بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان :-

حددت اللائحة المنظمة الشروط التالية : (١٤-١٢-١٣) :-

١- أن يكون عمانى الجنسية ٠
٢- الحصول على شهادة اتمام المرحلة الثانوية العامة أو مايعادلها ٠
٣- الايقل عمر المتقدم عن ١٧ عاما ٠
٤- تكون الاولوية لخريجى نفس عام التقدم للكلية حسب الاماكن المتاحة ٠
٥- نجاح الطلاب فى الفحوص الطبية والمقابلات الشخصية ٠
٦- النجاح فى اختبارات التشعيب التى تضعها الدائرة المختصة لتوزيع الطلاب على الشعب المختلفة ٠

٢- الاهداف العامة للكليات المتوسطة لاعداد المعلمين بسلطنة عمان :

من خلال استعراض أهداف الكليات المتوسطة بالسلطنة ونظام الدراسة وشروط القبول بها ، لوحظ الاتى :-

١- أن مدة الدراسة بها عامين فقط ، وتلك مدة قليلة تجعل السطحية تظهر فى نظام العمل ومحتواه وأهدافه ٠ حيث ان نسبة كبيرة من البلدان العربية بدأت فى اعداد معلم المدرسة الابتدائية فى مؤسسات متخصصة لمدة اكثر من عامين ٠

أما بالنسبة لاهداف الكليات ، فانه يتضح لمن يطلع عليها ولأول وهلة عدم دقة الفاظها وصياغتها التى تأخذ صفة العمومية أحيانا والبساطة المفرطة أو عدم امكانية التحقيق أحيانا أخرى ٠ وكل هذه يمكن التخلص منه بمراجعة دقيقة لهذه الاهداف من قبل المتخصصين والخبراء فى هذا المجال بما يساعد على تحقيق أهداف هذه المؤسسات الهامة ويضىء الطريق أمامها ٠

ومن الجوانب الايجابية فى أهداف الكليات المتوسطة العمانية اهتمامها بالاعداد المهنى للمعلم ولعل هذا مايلائم معلم المدرسة الابتدائية ، الا أنه من أهم الجوانب التى اغفلتها مايلى :-

١- دفع المستوى الاكاديمى للخريج بما يناسب التقدم العلمى والمعرفى العالمى السائد ، وليس بما يناسب المقررات الدراسية التى يقوم بتدريسها فقط ٠
٢- المساهمة فى خدمة البيئة وربط الكليات بالمجتمع والبيئة المحلية ٠

٣- دور الكليات فى اجراء البحوث التربوية والتعليمية التى تسهم فى حل مشكلات المعلمين اليومية فى مدارسهم بمشاركة الدوائر المختصة لوزارة التربية التى تشرف على هذه الكليات .

٤- لم تشر الاهداف الى اعداد المعلم المتخصص فى أحد المقررات الدراسية كمعلم المادة برغم التصريح باعداد معلم الصف ، ومع أن المستوين معمول بهما فى هذه الكليات .

تقويم خطة الدراسة بالكليات المتوسطة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة فى اعداد المعلمين

من المعروف أن المعلم ذا الثقافة الواسعة أكثر قدرة على نقل المعلومات على نيل ثقةاتلاميذه ، وأن المعلمالضحل فى مادة تخصصه فاشل فى نقل هذه المادة وفى ذلك رأى البعض أن معلمالمدرسة الابتدائية يجب ألا يكون متخصصا فى مادة دون الأخرى ، فى حين يرى البعض الآخر ضرورة ان يعد معلمالمدرسة الابتدائية كمعلم صف متكامل ومعلم مادة فى نفس الوقت وهذا بالطبع يستلزم أن يمتلك هذا المعلم الحد الادنى الضروى من الاعداد الاكاديمى ليكون معلم صف ناجحا بجانب بعد العمق فى أحد التخصصات العلمية . ويمثل الاعداد التربوى والمهنى الوجبة التى لابد منها للمعلم الناجح التى تمكنه من ترشيد استخدام مالديه من مادة وثقافة ونقلها الى تلاميذه فى ثوب محبب ومبسط وملائم لمستوياتهم .

والسؤال الآن : ما التوزيع النسبى الملائم لهذه الجوانب بالنسبة لمعلم المدرسة الابتدائية ؟

الحقيقة أن هذا السؤال سبقت دراسته من قبل مؤتمرات وحلقات دراسية خليجية وعربية وعالمية ، ويكاد يكون هناك شبه اتفاق على النسب الواردة فى الجدول التالى :-

جدول (١)

نسب جوانب الاعداد على المستوى العالمى
وعلى المستوى الخليج (٨ ، ٥٤)

جوانب الاعـــــداد	النسب العالميـــة	النسب الخليجيـــة
الجانب الثقافى العام	٪٢٥	٪٢٤
الجانب التربوى والمهنى	٪٤٠	٪٣٢
الجانب الأكاديمى	٪٣٠	٪٤٤

ويلاحظ من الجدول السابق تقارب نسب الاعداد بالجانب الثقافـــــى العام ، بينما توجد فروق بين جوانب الاعداد الاكاديمى والتربوى ، وفى ضـــوء هذه النسب سوف يقوم الباحث بتوزيع الساعات النظرية لجوانب اعـــــــداد المعلم بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان :

جدول (٢)

تحليل الساعات النظرية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان

حسب جوانب الاعداد الثلاثة

الجانب	الفصل الاول	الفصل الثانى	الفصل الثالث	الفصل الرابع	جملة	النسب المئوية
الثقافى العام	س ١٢ ثقافة عامة ٣ ثقافة عملية ٣ ثقافة انجليزى	س ٣	س -	س -	٢١	٢٦ر٩٪
التربوى والمهنى	٤ مسلكيات ٢ ابتدائى	٥ مسلكيات ٤ ابتدائى	٥ مسلكيات ٢ ابتدائى ٢ طرق خاصه	٨ مسلكيات ٤ ابتدائى	٣٦	٤٦ر٢٪
الاكاديمى	-	٦	٩	٦	٢١	٢٦ر٦٪
الجملة	٢٤	١٨	١٨	١٨	٧٨	١٠٠٪
النسبة المئوية	٣٠ر٨٪	٢٣ر١٪	٢٣ر١٪	٢٣ر١٪	١٠٠٪	

ويتضح من الجدول أن السلطنة تولى اهتماما خاصا الى الجوانب التربوية والمهنية فى اعداد معلم المدرسة الابتدائية بالكليات المتوسطة، حيث ينال هذا الجانب قرابة نصف خطة الدراسة بالكليات ، بينما يتقاسم الجانبين الثقافى والاكاديمى النصف الباقى. وبمقارنة هذه النسب يتضح مايلى :-

١- ضخامة الاهتمام بالجانب التربوى الذى يحتوى على الثقافة المسلكية وتخصص المدرسة الابتدائية والتربية العملية وأساليب التدريس. وقد يرجع هذا الى أن هذه الكليات تعتمد على فلسفة اعداد المعلم

القائم على الكفايات التى لاتعتبرر ساعات الاعداد هى المحدد بل تنظر الى الكفايات الواجب أن يصل اليها الطالب المعلم دون الاقتصار على عدد محدود من الساعات النظرية برغم تحديدها فى النظام الأساسى للكليات • ومعلوم أن هذا الأسلوب فى اعداد المعلم يعتمد على اسلوب تحليل النظم والتدريس المصغر وغيرها من المستحدثات التربوية فى مجال تكنولوجيا التعليم •

٢- هناك مساقات تربوية أو مهنية لاداعى لها ، مثل أحد مسافات التربية العملية ، حيث يمكن تدريس نفس المحتوى من خلال مساقين فقط من المساقات الثلاثة المقررة ، كما ان هناك مساقات مثل القياس والتقويم واخلاقيات المهنة ومدخل فى التربية تحتاج الى دمج فى مساق واحد او مع مساق آخر •••••• الى غير ذلك • مما يؤكد ضرورة مراجعة مساقات الاعداد التربوى والمهنى من قبل فريق متخصص فى كل مساق للوقوف على مايجب عمله فى هذا الخصوص •

٣- ضآلة المحتوى الاكاديمى بالكليات المتوسطة ، ويلاحظ أن طلاب كل شعبة لايتلقون أية مساقات تخصصية فى مجالات اخرى غير تخصصهم ، فطلاب تخصص اللغة العربية لايدرسون مساقات أكاديمية سوى فى تخصصهم، مع أن الخريج يعمل كمعلم صف وهو فى حاجة علمية لعدد من المقررات الاكاديمية الضرورية له فى هذا المقام •

٤- وبرغم ضخامة الاعداد التربوى والمهنى بالكليات المتوسطة ، الا انها تخلو من مساق عن المدرسة الابتدائية ومناهجها التى سيعمل بها الخريج بجانب مساقات اصولية مثل اصول التربية والتربية المقارنة والتربية ومشكلات المجتمع •

٥- هناك خلل فى ترتيب المساقات على الفصول الدراسية ، حيث تدرس مساقات طرق التدريس بالفصل الثالث فى حين يحتاج لها الدارس فى الفصول الدراسية جميعها خاصة عندما يبدأ فى التدريس للصفوف العليا بالمدرسة الابتدائية ضمن برنامج التدريب الميدانى •

٦- أن دراسة المساقات التربوية مع الثقافة العامة قبل التزود بالخلفية

العلمية التى تمكن من الاستفادة مما يدرس بشكل وظيفى ، يعتبر هذا أمر لازم التعديل (٩ ، ٥٩) .

٧- وبرغم زيادة عدد ساعات التربية العملية الا أنها تحتاج الآتى :

أ - ان يشرف عليها وينظمها اساتذة متخصصون فى تخصص المناهج وطرق التدريس .

ب - تخصيص ساعات عملية للتدريس المصغر ضمن برنامج التدريب داخل الكلية للتأكد من اكسابهم الكفايات التدريسية اللازمة .

جـ - ان يشرف على الطلاب أساتذة تربويون متخصصون فى المدارس المتعاونة فى تنفيذ البرنامج .

٨- وبرغم هذا فان مقارنة الاوزان النسبية لجوانب اعداد المعلم بالكليات المتوسطة بالاوزان النسبية المتفق عليها على مستوى الخليج العربى ، تشير الى التقارب النسبى أيضا الا أن الجانب الاكاديمى يظل منخفضا الى درجة كبيرة ، مقابل ضخامة جانبى الاعداد الآخرين .

٩- بالنسبة لمساق البحث التربوى الذى يدرس لجميع الشعب ، فانه يحتاج الى بعض التعديلات باضافة بعض الاجزاء وحذف البعض ، لكن يحتاج اكثر من ذلك الى زيادة عدد الساعات بساعات عملية تدريبية حتى يفتح المجال أمام الطلاب ومعلمهم بالاستفادة كما يجب من المساق .

نظام التقويم والامتحانات بالكلية المتوسطة :

يمثل نظام التقويم والامتحانات للمؤسسة التعليمية الجانب المكمل لخطة الدراسة والذى يمكن أن يساهم فى اتمام تحقيق الاهداف وقياس مدى تحققها ، حتى يمكن قياس المجهود المبذول بالمؤسسة بوجه عام . ويتميز نظام التقويم والامتحانات بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان بالاجراءات التالية :-

١- تحسب درجة كل مساق من (١٠٠) درجة تقسم كالاتى :-

أ- امتحانات شهرية ١٠ درجات
ب- النشاط الصفي ٢٠ درجة
جـ- امتحان نصف الفصل ٢٠ درجة
د - امتحان آخر الفصل ٥٠ درجة

٢- يحتسب الطالب ناجحا في المادة اذا ماجاوزت درجته ٥٠٪ من المادة كما يحتسب ناجحا في المجموع الكلي اذا ماجاوز مجموعة ٦٠٪ من مجموعات الدرجات الكلية.

٣- يحرم الطالب من دخول امتحان الماده آخر الفصل اذا ماجاوز غياب خمس ساعات متعمدة.

٤- الطالب الراسب في اكثر من مساقين يعيد دوام الفصل ، بينما ينقل للفصل التالي اذا رسب في مقرر واحد أو مقررين فقط.

ويلاحظ على هذا النظام تفتيت درجات الطالب في المساقات ، وربما يكون من الافضل الغاء درجات الامتحانات الشهرية ودمجها مع درجات النشاط الصفي أو درجات نصف الفصل.

ومع نظام تفتيت الدرجة غالبا مايدخل الطالب امتحان آخر الفصل وقد حصل درجات لاتجعله ينتظر من امتحان آخر الفصل سوى درجات معدودة ، ويترتب على هذا نجاح الطلاب وهم دون المستوى ، وربما يكون من الافضل زيادة الحد الادنى من النجاح في المساق الواحد الى ٦٠٪ من الدرجة اذا رؤى الابقاء على نفس توزيع الدرجات الموضح.

والى هنا يكتمل عرض الباحث لأهم ملامح اعداد معلم المرحلة الابتدائية بالكليات المتوسطة بسلطنة عمان ، مع وجهات النظر الناقدة لهذا النظام فيما يتعلق بشروط القبول والاهداف وخطة الدراسة والامتحانات.

ويأتي دور السؤال : لأى حد تكسب هذه الكليات الكفايات التدريسية والمهنية اللازمة لنجاح معلم المرحلة الابتدائية المستهدف ؟ وما أهم هذه الكفايات ؟ وكيف يمكن تحقيقها لدى الطلاب المعلمين بأعلى كفاية ممكنة ؟

فهذه الاسئلة ضرورية الاجابة ، الا أنها خارج اهتمامات هذا البحث ، الذى سوف ينطلق الآن ، الى نظام متابعةالخريجين من هذه الكليات المتوسطة ، بما يسهم فى التعرف على هذا النظام واهميته واهم فعالياته وأسس تخطيطه ، الامر الذى تطلب فهم المستوى القبلى للمعلمين خريجى الكليات المتوسطة ونظام اعدادهم باعتبارهم مدخلات أو خامات يتعامل معها نظام المتابعة المزملا تخطيطه وتطويره فى هذا البحث .

المتابعة الميدانية لمعلمى المدارس الابتدائية بالسلطنة
مفهومها - مبرراتها - معايير تخطيط فعالياتها

يتناول هذا الفصل أهمية متابعة معلمالمدرسة الابتدائية العمانية وأهم مبرراتها ومعايير تخطيط فعالياتها باستخدام أسلوب النظم . ومايستلزم من دراسة لأسلوب النظم وخطواته .

وقد خلصت الدراسةالنظرية فى هذا الفصل الى مايلى :-

١- أن مفهوم متابعة الخريجين الممكن تخطيطها بالسلطنة يتمثل فىأنها نشاط تربوى هادف من قبل المشرف التربوى بغرض التعرف على المستوى العلمى والمهنى للمعلم بما يمكنه من العمل بايجابية وقدره على العطاء وبفاعليه أفضل .

٢- من أبرز مايميز الفلسفة التى تقوم عليها متابعةالخريجين المعلمين أنها ضرورة علمية وتربوية وانسانية تستهدف تعجيل النمو المهنى والعلمى للخريج وتوجيه هذا النمو .

٣- من أبرزمبررات الاهتمام بمتابعةالمعلمين بعد التخرج ، مايعود على مؤسسات الاعداد ذاتها من تغذية راجعة توجه عملها وتحقق بها نجاحات أفضل ينعكس فى رفع المعلمالخريج . ويضاف لهذا مايعود على المعلم والقائمين عليه من نمو وفعالية .

٤- أن عملية متابعةالخريجين يمكن النظر اليها كنظام متكامل يمثل فى نفس الوقت منظومة فرعية من النظامالتعليمى الكبير . وأن أسلوب

النظم أحد الأساليب المفيدة التى يمكن استخدامها فى تطوير هـــذه المنظومة الفرعية ٠

٥- أن النظام التقليد ى فى متابعة المعلم الخريج من الكليات المتوسطـــة يكاد لا يهتم بمنظور النظم ، اذ لا يهتم بتجديد مدخلاته وعملياتـــه والتغذية الراجعة منه ٠ الأمر الذى يجعل أسلوب النظم اكثر ضـــرورة لتطوير هذه العملية بما يفيذ متخذى القرار والمنفذين فـــى هـــذا المجال ٠

تخطيط نظام متابعة المعلمين بالسلطنة باستخدام أسلوب النظم :-

تم تحديد أهم ملامح النظام المقترح فى البنود التالية :

أ- تحديد أهداف نظام متابعة الخريجين ٠

ب- وضع تصور للعناصر المشكلة للنظام أو مدخلاته والعلاقات المتبادلـــة بينها ٠

جـ تحديد النظم الفرعية التى يتفاعل معها النظام المقترح ٠

د- وضع اجراءات استمرارية النظام وتوازنه من حيث التنفيذ - المتابعة - التصحيح الذاتى للمسارات ٠

أولا : تحديد أهداف النظام :

عرض البحث أهم المعايير التى تتحدد فى ضوئها اهداف النظام ومصدر اشتقاق تلك الأهداف ٠ وقد قسمت أهداف النظام الى :

١- **أهداف متعلقة بمؤسسات اعداد المعلمين وتربيتهم : وهى أقســـام ثلاثـــة :-**

أ- تقييم برامج الاعداد قبل الخدمة ٠

ب- تحقيق التكامل بين الكليات والخريجين ٠

جـ- تقييم برامج التدريب أثناء الخدمة ٠

٢- **أهداف متعلقة بالنمو المهنى والعلمى أثناء الخدمة :**

أ- أهداف وجدانية

ب- أهداف معرفية وعملية

جـ- أهداف مهارية وفنية ٠

٣- أهداف ادارية ٠

٤- أهداف تقييمية لاداء المعلم الخريج ٠

ثانيا : تصور مقترح لعناصر أنموذج متابعة المعلمين أثناء الخدمة من منظور النظم :-

يوضح الشكل التالى العناصر المشاركة فى أنموذج المتابعة المقترح بوصفه نظام متكامل ٠

ويوضح الشكل التالى عناصر أنموذج متابعة الخريجين المقترح بوصفه نظاما متكاملا كما تبناه الباحث :

شكل (١)

عناصر أنموذج متابعةالخريجين المقترح لمعلمى المدارس الابتدائية
سلطنةعمان بوصفه نظاما متكاملا كما تبناه البحث

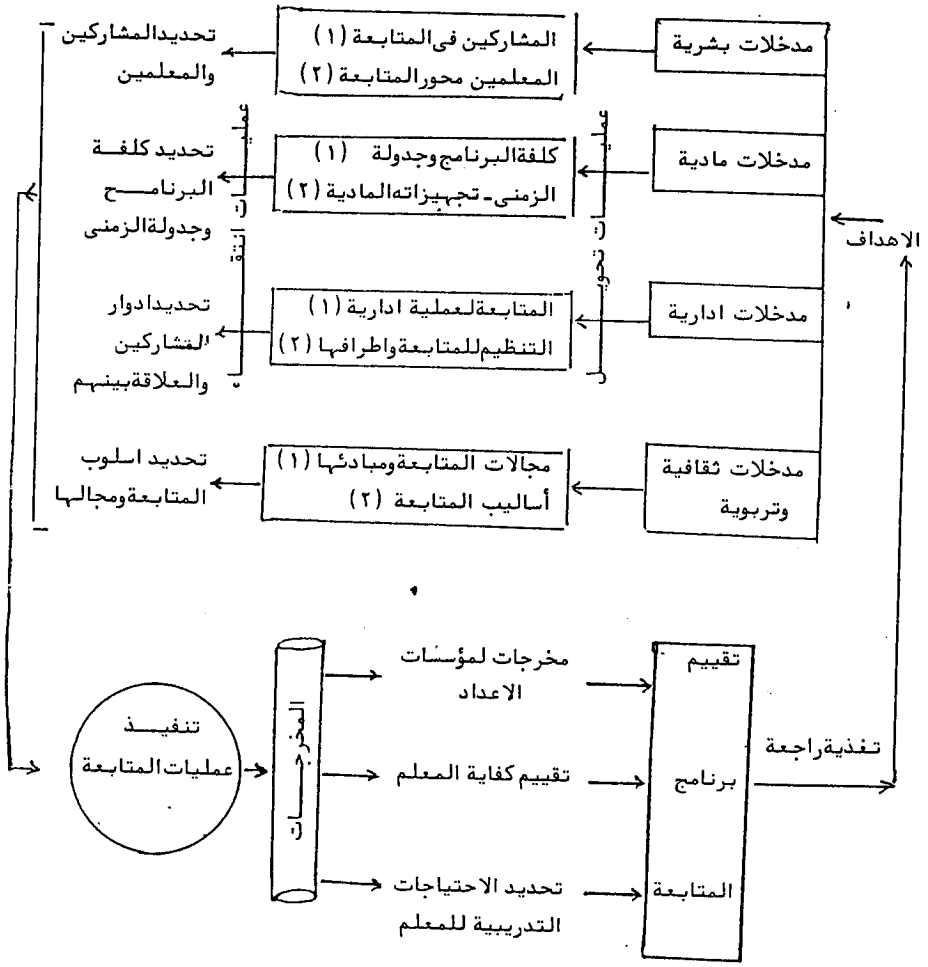

أولا : المدخلات المادية والبشرية :

اعتمد البحث فى تصوره على المعلمين كمدخلات أساسية مستهدفة من البرنامج ، وقد اهتم البحث بالتعرف على أهم الكفايات المتوفرة لدى هؤلاء المعلمين فى مجال التدريس .

ومن المدخلات البشرية لبرنامج المتابعة الجهاز الاشرافى والادارى المشارك والذى يتكون من :-

١- مديرى المدارس والموجه التربوى المقيم .
٢- أعضاء هيئات التدريس بالكليات المتوسطة .
٣- بعض الدوائر المتخصصه بوزارة التربية والتعليم وهى دائرة اعداد المعلمين ودائرة التعليم العام .

وقد نظم البحث الزيارات المختلفة لهؤلاء المشاركين وأهم المبادىء التى تنظم العلاقة بين كل منهم والآخر بما يحقق أفضل النتائج . كما وضعت فى البحث أهم الخطوات التى يمكن استخدامها فى قياس القدارت المدخلية للمعلمين كأحد مدخلات البرنامج وأعظمها . وتركت عملية وضع أدوات القياس لبحوث اخرى متخصصة فى قياس قدرات المعلمين التدريسية . حتى لاينهم البعض رجال التربية بعدم الواقعية .

ثانيا : أساليب المتابعة المقترحة :-

١- الزيارات الميدانية الصفية وغير الصفية .
٢- استفتاءات المعلمين .
٣- المناقشات المباشرة مع المعلمين .
٤- تقارير لجنة المتابعة حول أداء المعلم .
٥- أراء التلاميذ حول أداء المعلم .
٦- اختبارات التحصيل لنمو التلاميذ فى جوانب المتابعة .
٧- التقارير الذاتية للمعلم .
٨- بعض معطيات تكنلوجيا التعليم متمثلا فى الدوائر التليفزيونية المغلقة والفيديو كاسيت .
٩- التعليم بالمراسلة .

ثالثا : عمليات النظام (تحديد المشاركين فى البرنامج والادوار المنوطة بهم) :-

وبعد دراسة مدخلات النظام المادية والبشرية - وفى مقدمتها المعلمون يأتى دور مناقشة عمليات النظام التى تتم فيما يسمى بالصندوق الأسود . حيث تتحدد فى هذه الخطوة فئات المشاركين التى تمت الاشارة اليها سابقا ، مع وصف دقيق للجدول الزمنى للبرنامج وكلفة وتجهيزاته ، كما تتحدد فى هذه الخطوة أدوار المشاركين فى البرنامج والعلاقة المتبادلة بينهم.. ويقترح الباحث الأدوار التالية للفئات المشار اليها فى برنامج متابعة المعلمين مهنيا :-

أ- دور المرشد الميدانى :

يقوم الموجه التربوى أو المرشد الميدانى بدور ريادى يتمثل فى :-

١- زيارات مكثفة بما لايقل عن خمس زيارات فى العام الواحد.

٢- يستخدم الموجه استمارة متابعة معدة خصيصا لمجال المتابعة موقع الاهتمام.

٣- اعداد تقارير وصفيه عن كل زيارة لكل معلم خريج ، يرفع هذا التقرير الى القسم المختص بتدريب المعلم بادارة التربية. ويجب ان يوضح هذا التقرير مايلى :-

أ- وصف كفاية المعلم فى مجال المتابعة.

ب- مدى تقبل المعلم للنصائح للنمو المهنى.

جـ- جوانب القوة فى أداء المعلم.

د - العمل العلاجى الموصى به.

٤- تقديم العلاج المناسب للمعلم فى تخطيط الدروس وتنفيذ الدرس والمشاركة فى الأنشطة بجانب المعارف الأكاديمية.

٥- الاشتراك فى وضع البرامج العلاجية المناسبة لعون المعلم فى الجوانب السابقة والجوانب التى تبرز فى تقارير المتابعة. ويشاركة فى ذلك أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات اعداد المعلمين والمتخصصين فى أقسام التدريب بوزارة التربية والتعليم والادارة التعليمية المحلية .

كذلك على المرشد الميدانى أن يقوم بدور جديد بجانب الدور التوجيهى ، يتمثل هذا الدور فى التعاون مع المعلم والتشاور معه فى احتياجاته الفعلية Co-Operative style (١٠،١١) .

ب - **دور الكليات المتوسطة :**

١- عقد مشاغل تربوية لجميع أطراف عمليةالمتابعة لاطلاعهم علىمفهوم واهداف متابعة الخريج واهم أساليبها واجراءاتها وادوار المشاركين فيها .

٢- تجهيز تقرير مفصل عن كل خريج برفع للدائرة المختصة بوزارة التربية والتعليم ومن ثمه للموجه أو المرشد الميدانى المباشر على المعلمالمعنى .

٣- المشاركة فى كتابة تقارير عن مستوى المعلم الخريج فى الواقع الميدانى وتقديم العون المناسب للمعلم حسب مايحتاج اليه .

٤- المشاركة فى اعداد وتطبيق استمارة تقييم ومتابعة الخريج على أسس تربوية سليمة .

٥- اقتراح جوانب العلاج المناسبة لتحسين أداء المعلمين حسب مشاهدتهم الصفية .

٦- يجب الاتقل الزيارات الصفية لعضو هيئة التدريس لمتابعة المعلم عن زيارة واحدة شهريا .

٧- المشاركة فى تخطيط وتنفيذ برنامج التدريب العلاجى والتأهيلى المناسب للمعلم الخريج حسب الاسس التربوية السليمة فى هذا الشأن .

جـ- **دور وزارة التربية والتعليم :-**

١- تتلقى الدائرة المختصة (دائرة اعداد وتوجيه المعلمين) بالوزارة التقارير الوصفية لمستوى كفاية الخريجين من الكليات المتوسطة لاعداد المعلمين وارسالها للمختصين بادارت التربية والتعليمالمحلية بالولايات .

٢- تلقى تقارير المرشدين الميدانيين الواردة من الادارة المحلية (ادارة التدريب بالوزارة) ورفعها الى ادارة التدريب المركزية بالوزارة، لتخطيط البرنامج العلاجي والتأهيلي المناسب في ضوء مايراه خبراء التدريب بالوزارة.

٣- تعد ادارات التخطيط احتياجاتها البشرية والمادية من الادارات المحلية والكليات المتوسطة وتخاطب في ذلك الجهات المختصه بغرض تخطيط البرامج العلاجية والتأهيلية المناسبة للمعلمين وتنفيذها . وتتمثل هذه الاحتياجات في متخصصين التدريب من الموجهين التربويين وأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة ، هذا بجانب الامكانات المادية المتوفرة بالادارات المحلية والكليات كمراكز لاجراء الورش التعليمية للمعلمين أو لاجتماعات المعلمين مع لجنة المتابعة..... الخ.

٤- تقدم وزارة التربية والتعليم مكافآت مجزية للمشاركية في برنامج المتابعة كل حسب مستواه العلمي ودوره التدريبي في عملية المتابعة.

٥- تنتظر الوزارة تقارير نهائية عن عملية المتابعة للتقويم النهائي للبرنامج وتعديل مايلزم من اهداف أو وسائل أو اجراءات للبرنامج.

د - دور مديري المدارس الابتدائية :

١- زيارات صفية للمعلمين كل في مدرسته ، مع تطبيق استمارات المتابعة الصفية للمعلمين بدقة .

٢- تقديم العون الذي يحتاجه المعلم في الجوانب الصفية واللاصفية.

٣- التعاون مع المرشد الميداني في اعداد تقارير المتابعة الصفية واللاصفية للمعلم الخريج حول اهم الاحتياجات التدريبية للخريج.

٤- المشاركة في حضور الورش العلاجية والتأهيلية التي تعقدها ادارات التدريب بادارات التربية والتعليم المحلية.

٥- تلقى التقارير الذاتية للمعلمين حول أهم احتياجاتهم التدريبية

وتضمينها بتقارير المدير قبل ارسالها لادارات التدريب المحلية ، مع الاحتفاظ بنسخه منها .

٦- تقديم العون البشرى والمادى لتخطيط وتنفيذ برامج التدريب المناسبة أو الورش التعليمية التى تعقدها ادارات التدريب لتحسين أداء المعلم .

٧- اتخاذ اللازم لتسهيل زيارات اعضاء هيئة التدريس والموجهين والمرشدين للمعلمين فى الصف وخارجه فى اطار برنامج المتابعة الميدانية للمعلمين .

٨- تقديم تقرير مفصل عن أداء المعلم بعد تحقيق أهداف المتابعة وبرامجها واجراءاتها ويرفع التقرير للدوائر المختصه محليا ومركزيا .

هـ- **دور أقسام التدريب بادارات التربية والتعليم المحلية والمركزية :-**

١- تلقى تقارير المعلمين الخريجين من الكليات المتوسطة بواسطة الدوائر المختصه بالوزارة ، ثم دراسة هذه التقارير وتقديم تقرير نهائى .

٢- استقبال تقارير الموجهين والمرشدين الميدانيين للمعلمين ، وتقديم تقرير نهائى حولها .

٣- استقبال تقارير مديرى المدارس الابتدائية عن المعلمين الجدد والقدامى فى مجال المتابعة وتقديم تقرير نهائى .

٤- مشاركة بقية أطراف عملية المتابعة واستخدام التقارير النهائية المشار اليها فى تخطيط وتنفيذ برامج التدريب العلاجية والتأهيلية المناسبة للمعلمين .

٥- توفير الامكانات البشرية والمادية المتوفرة لديهم فى تحقيق أهداف برامج التدريب والورش التعليمية المنظمة للمعلمين ، بما تيسر عمل المشاركين فيها .

رابعا : بيئة النظام : مراكز المتابعة :

لكل نظام بيئة خاصه يتفاعل معها ، وتتم فيها فعالياته ، وتمثل هذه البيئة احد عناصر النظام بوجه عام• وعلى ذلك كان تخطيط بيئة نظام متابعة الخريجين المقترح فى هذا البحث أمر ضرورى فى انجاح هذا النظام وتحقيق أعلى كفاية له •

وقد كشفت ادبيات تدريب المعلمين عن تحديث فى هذا المجال ، اذ ظهر مايسمى بمراكز تخصص لأغراض تدريبية للمعلمين تعمل على تحسين نوعية التدريس (١١ ، ٤٦)•

والمستطلع لواقع نظم التدريب فى السلطنة وكفاة الدول العربية يلاحظ خلوها من مراكز تدريبية متخصصة ، حيث يكتفى بتاعات متفرقة فى مرافق اجتماعية ، حكومية تتبع وزارة التربية والتعليم أو غيرها من الوزارات كاماكن لمحاضرات التدريس• ذلك دون الاهتمام بتوفير شروط معينة فى مركز التدريب •

ومن أهم الشروط الواجب توفرها فى مراكز متابعة المعلمين فى النظام المقترح مايلى :-

١- أن يتلاءم المركز والهدف من المتابعة فى قربه أو بعده عن مواقع المعلمين ومؤسسات اعداد المعلمين والادارات التعليمية المحلية أو المركزية •

٢- أن يتلاءم المركز ومجال المتابعة الذى قد يكون أداء تدريس أو ادارة مجالس الآباء أو الاشراف المدرسى أو تطوير المنهاج ••• الى غير ذلك •

٣- أن تتوفر بالمركز حجرة خاصه لاستراحة القائمين على ادارة وتنفيذ عمليات المتابعة •

٤- يمكن أن يحتوى المركز على مطبوعات عن برنامج المتابعة وأساليبه واجراءاته مع نصائح خاصه للمعلمين •

٥- يمكن أن يحتوى المركز على حجرة مجهزة للتدريس المصغر ومعمل للوسائل التعليمية •

٦- يمكن أن يحتوى المركز على مكتبة خاصه للمعلمين والعاملين فى سالتربية ، تحتوى على تجهيزات تسهل عملية القراءة والاستفادة من مقنياتها مثل :

أ- نظام فهرسة دقيق

ب- اله تصوير

ج- جهاز عرض ميكروفيس .

د- سبورة ضوئية

وفكرة هذه المراكز تفيد كثيرا فى تحقيق أهداف المتابعة وتمثل نقطة اشعاع فى رعاية المعلمين مهنيا وتوجيههم ، ومراكز انطلاق تنظم متابعة المعلمين التقليدية الى آفاق جديدة فى هذا المجال .

خامسا : تنفيذ برنامج المتابعة وتقويمه :

تكون نظام متابعة الخريجين من منظور تحليل النظم من المدخلات والعمليات وانتاج المخرجات ثمالتغذية الراجعة وتعديل المسارات . وفى هذه الخطوة يوضع تخطيط لتنفيذ انموذج المتابعة والرقابة على دقة عملياته لامكان تحقيق اهدافه بدرجة أفضل .

ويمكن تقويم برناج المابعة المقترح فى ضوء آراء المعلمين والمشاركين فيه كما يمكن استخدام نفس استمارة المتابعة فى قياس بعدى يمكن عن طريق مقارنته بنتائج القياس القبلى التوصل الى مدى فعالية برنامج المتابعة فى تحسين مستوى أداء المعلمين وكفاياتهم التدريسية .

ويمكن حساب كفاية البرنامج بقسمة نتائج القياس البعدى (المخرجات) على نتائج القياس القبلى (المدخلات) ليكون الناتج اكبر من الواحد الصحيح ، مما يشير

$$\text{كفاية برنامج المتابعة} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المخرجات}} \quad ١$$

الى كتابة عالية للبرنامج .

سادسا : التغذية الراجعة للبرنامج المقترح :

تعد عملية التغذية الراجعة من الخطوات الهامة فى تكامل النظـــام واستقراره واستمراره • وتقوم التغذية الراجعة هنـا على قابلية النظـــام لتعديل تصميمه فى ضوء العيوب التى تظهر مع التنفيذ ، ويساعد على هـــذا عملية التحكم الذاتى أو الرقابة التلقائية لكل عنصر فى البرنامج على نفســه باعتباره نظاما فرعيا وعلى العناصر الأخرى باعباره جزءا فى النظام الاكبر •

شكل (٢)

التغذية الراجعة لبرنامج متابعة المعلمين

المقترح من منظور النظم

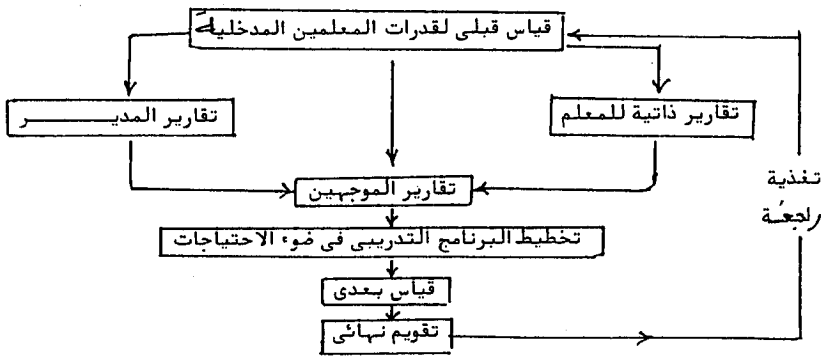

ويوضح الشكل السابق موقع التغذية الراجعة فى برنامج متابعـــة المعلمين بالسلطنة كما يقترحه الباحث • حيث يشير الفرق بين القياسيـــن القبلى والبعدى الى درجة كفاية البرنامج ومدى فعاليته فى تحقيق أهدافـــه • ومن ثم يتم اقتراح ، تكفل تصحيح مسار الرنامج وتحقيق أفضل النتائج •

خاتمـــــة :

حاولت هذه الدراسة وضع أنموذج لمتابعة المعلمين الخريجين مـــــن الكليات المتوسطة بسلطنة عمان باستخدام أسلوب النظم - وتأتى هذه الدراسة فى الوقت الذى ظهرت فيه أصوات تشير الى انخفاض مستوى كفائه الخريجيـــن من الكليات المتوسطة ، وحاجة هؤلاء الخريجين للمتابعة لحل مشكلاتهـــــم ومساعدتهم على التكيف مع المهنة .

ولاقتراح النظام المناسب وللتخطيط الجيد لفعالياته ثم وضع الانمـوذج المقترح باستخدام أسلوب النظم الذى جعل هذه العملية منظومة متكاملـــــة تعمل فى اطار نظم فرعية اخرى وتتكامل جميعها فى سبيل تحقيق الاهـــداف التربوية المنشودة وقد نظر للمنظومة المقترحة من حيث مكوناتها والعلاقـات المتبادلة بين كل منها ، ومدخلاتها ومخرجاتها .

وهذه النظرة ، تقصد نظرة النظم ، تمكن من تقديم تصورا مناسبـــــا لكافة عمليات التربية والتعليم بما يحقق أعلى كفاية ممكنة منها مع مراعـــاة كافة العوامل البيئية والمهنية المحيطة ، وبما يحقق أعلى كفاية ممكنـــــة للنظام المقترح ذاته .

ومجمل القول ، تقدم هذه الدراسة نموذجا لمتابعة المعلمين الجـــدد والقدامى بسلطنة عمان ، مع دراسة تحليلية للكفايات التدريسية لـــــدى الخريجين تمت عن طريق عرض وتحليل نظام اعداد المعلمين والمعلمـــات بالكليات المتوسطة من خلال الوثائق الوزارية وأدبيات التربية فى هـــــذا المجال .

وتلك دراسة مهداة لكل من يهمه الامر بالسلطنة وخارجها بما يجعـــل للعملية التعليمية شأنا أفضل ، وللمعلم مستواه المتميز .

والله من وراء القصـــــــــد ..

هوامش ملخص البحث :

1- Pray D.Borich, The Appraisal of Teaching Concepts, and Process, California: Addisonwesley Publishing Co., 1977 PC 8-11.

2- J.R. Okey & J.P.Brawn, Acquiring Teaching Competenc Reports and studies, Indiana: The Universty of Indiana Press, 1979,PP.(77-80,

٣- روبرت موريس ، دراسات فى تعليم الرياضيات : اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، ترجمة عبد الفتاح الشرقاوى ، الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج، ١٩٨٧ ، ص ٢٤٩

٤- عبد القادر يوسف ، دراسات فى اعداد وتدريب العاملين فى التربية، الكويت : ذات السلاسل ، ١٩٨٧ ، ص ١٦-١٧

٥- محمد منير مرسى ، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ٠ القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٩، ص ٨٠

٦- لجنة وضع استراتيجية تطوير التربية العربية ، استراتيجية تطوير التربية العربية ، القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ ،ص ٣٣٨ ٠

٧- جابر عبد الحميد وطاهر محمد عبد الرازق ، اسلوب النظم بعد التعليم والتعلم، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨ ، ص ٨٢

٨- انظر : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اعداد معلمى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية ، دراسة عالمية معاصرة ، ١٩٨٦٠

عن / على حسين حسن ، اعداد المعلم فى دولة الامارات العربية المتحدة فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، العين : مكتبة الامارات ، ١٩٨٧ ٠

٩- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اعداد معلم التعليم الفنى والمهنى فى الوطن العربى ، تونس ، ١٩٨٤ ، ص ٥٩.

10- Blecke A.E. "Encouraging Teacher Support for Teacher Evaluations", N.A.S.S.P. Bulletin, Dallas, Tecsas, Educational Press Association of American & the Society of National Association Publication, Vol.66, No.458, 1982 , P.11

عن /

احمد ابراهيم احمد ، الاشراف المدرسى من وجهة نظر العاملين فى الحقل التعليمى ، القاهرة : دار الفكر التربوى ١٩٨٧ ، ص٤٦.

١١- عبد القادر يوسف ، مرجع سابق ، ص ٤٦